mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات)9(| الدعاء

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:53

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات ايها المسلمون والمسلمات اينما بلغ اليه الاثير عبر هذه القناة - 00:01:11

احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما زال هذا اللقاء متصلا بكم في حلقات هذا البرنامج برنامج وقفات وفي لقاء هذا اليوم وقفتنا مع عبادة جليلة وعبادة عظيمة - 00:01:33

اشتملت على الدين كله انها الدعاء دعاء الله سبحانه وتعالى الذي هو اجلى واظهر مظاهر العبادة في توحيده ولهذا عبر عنه سبحانه في القرآن في مقام العبادة فقال جل وعلا في اية سورة الجن - 00:01:54

وان المساجد لله الا تدعو مع الله احدا اي لا تعبدوا مع الله احدا يبين ذلك ويوضحه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في حديث رواه اهل السنن عن النعمان - 00:02:15

ابن بشير الانصاري رضي الله عنهما قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة لانه اجلى مظاهرها واوضح صورها اوضح صور العبادة في الدعاء وثمة حديث اخر رواه الترمذي - 00:02:34

وقال هذا حديث حسن غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء مخ العبادة اللفظ وان كان فيه ضعف لكن معناه صحيح - 00:02:54

يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة الدعاء يا ايها الاخوة يتمثل به مظهر العبادة واعظم مظاهر الشرك في دعاء غير الله الشرك اعظم ذنب عصي الله به - 00:03:08

اعظم ما نهى الله عنه هو الشرك ان تصرف حق الله لغيره اعظم ما امر الله به التوحيد الشرك في العبادة اوضح صوره الدعاء ولهذا صور الشرك الكثيرة ارجعوا الى اربعة اصول - 00:03:29

الدعوة وشرك الارادة وشرك المحبة وشرك الطاعة شرك الدعوة ان يدعو غير الله ولا تدعوا من دون الله من لا يستجيب لكم الى يوم القيامة اذا انا المت بالانسان ملمة - 00:03:49

او داهمته داهمة ان كان ممن يوحد الله لجأ وجاء بصوته يدعو ربه سبحانه وتعالى. الذي قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 00:04:11

والذي قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي اي بدعاء وحدي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اما اذا صرف الدعوة لا سيما عند عند - 00:04:32

الكرب وعند الشدائد الى غير الله. يا سيدي فلان اغثني يا ولي الله مدد يا عبد القادر ادركني يا حسين انصرني او غير ذلك فهذا صرف حق الله بالدعاء لغيره - 00:04:49

وقع في الشرك شرك الدعوة من اصول الشرك ايضا الشرك الارادة والنية والمقصد نيتك في العبادة لمن مقصدك في الطاعة لمن؟ ان

كانت لله فهذا التوحيد ان كانت لغيره فهذا شرك. واوضح صوره في الرياء. اصغره واكبره. قليله وكثيره - 00:05:09
من اصول الشرك الطاعة ان يطيع غير الله لتحليل ما حرمه الله او تحريم ما اباحه الله واباحه رسوله دخل مرة عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه وذلك قبل ان يسلم - 00:05:32
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ قول الله جل وعلا في سورة براءة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم قال عدي يا رسول الله والله ما اتخذناهم اربابا من دون الله - 00:05:49
قال يا عدي اليسوا يحلون الحرام وتحلونه؟ قال بلى قال اليسوا يحرمون الحلال وتحرمونه قال بلى. قال فتلك عبادتهم. اي هذا اتخاذهم اربابا من دون الله الرابع من اصول الشرك - 00:06:04
المحبة ان يحب غير الله محبة تعظيم ومحبة عباده ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله الدعاء عبادة يا ايها الاخوة ولا يستغني عنه المؤمن - 00:06:23
والدعاء له اوقات في الاجابة وله اداب وله موانع من اوقات تأكد اجابة الدعاء في الثلث الاخير من الليل وقت النزول الالهي الى سماء الدنيا نزولا يليق بجلال الله وعظمته. لا يشبه نزول المخلوقين - 00:06:42
في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثلث الاخير من الليل ويقول هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له حتى يطلع الفجر - 00:06:59
مثله الدعاء عشية عرفة لان الله ينزل الى سماء الدنيا يباهي باهل عرفة ملائكته وكل مسلم في عشية عرفة دعا الله فهذا مظنة لاجابة دعائه ثالثا من مواطن اجابة الدعاء حال السجود - 00:07:15
اخضع ما يكون فيه العبد لربه يوم ان يرغم انفه وجبهته في الارظ طاعة وعبودية وتعظيما لله قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اما الركوع فعظموا فيه الرب - 00:07:33
واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فقمن اي حري وجدير ان يستجاب لكم من مواطن اجابة الدعاء في دبر الصلاة في اخر العبادة اخر الصلاة قبل التشهد قبل السلام بعد التشهد - 00:07:49
الحج الدعاء في اخر العبادة مستجاب من مواطن اجابة الدعاء خامسا بين الاذان والاقامة بين الاذان والاقامة دعوة لا ترد من مواطن اجابة الدعاء سادسا حال نزول المطر. لانه رحمة من رحمات الله - 00:08:09
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. وهو الولي الحميد من مواطن اجابة الدعاء حالا الصائم للصائم دعوة عند فطره لا ترد من مواطن اجابة الدعاء ايضا - 00:08:29
يتأكدوا فيها اجابة الدعاء حال السفر فان المسافر فيه خضوع وفيه مغادرة لمألوفه ووطنه تنكسر نفسه فيقبل على ربه بالدعاء المرأة حال مخاضها دعوتها ودعاء الاب والام لابنهم هل السفر - 00:08:44
كذلك يا ايها الاخوة الدعاء في الاماكن الصالحة على الطواف على السعي في الوقوف بعرفة بين رمي الجمار بعد الاولى وبعد الثانية في اثناء العبادة الدعاء مستجاب يتأكد اجابته الدعاء له موانع - 00:09:10
من موانعه ان يدعو باثم قطيعة رحم اللهم اعني على الزنا لا يستجيب الله دعاءك وهذا من اعتدائي في الدعاء يدعو بقطيعة الرحم اللهم عليك بفلان ابن عمي ولا ابن خالي - 00:09:30
ولقريبي يظلمه بان يدعو عليه لا يستجيب الله لك المطعم الخبيث الحرام الكسب الحرام مانع من مواعيد الدعاء ذكر النبي سلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا ربي يا ربي - 00:09:45
مطعمه حرام واكسبه حرام وغذي بالحرام بان يستجاب لذلك من موانع اجابة الدعاء وهي اعظم مانع ان يدعو غير الله هذا هو الشرك الاكبر يا سيدي فلان مدد يا ولي الله اغثني - 00:10:07
يا فلان ادركني من من الاموات والغائبين فهذا شرك وهو اعظم ما يمنع صاحبه اجابة الدعاء كذلك يحرم في الدعاء الاعتداء ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وادعوه خوفا وطمعا انه لا يحب المعتدين - 00:10:29

ما هو الاعتداء؟ الاعتداء هو التعدي والتعدي في الدعاء والاعتداء له ثلاث سور الاولى ضابطها ان يسأل الله ما لا يصح له شرعا اللهم اعني على الزنا واللي على شرب الخمر - 00:10:50

او اعني على قتل المسلمين هذا دعاء اثم هو اعتداء في الدعاء ثانيا ان يسأل الله ما لا يصح له قدرا اللهم اقلبني الى عصفور او الى اسد او الى صقر - 00:11:05

اعتراض على القدر اللهم اخرج الشمس من الشمال لا من المشرق هذا اعتداء في الدعاء سأل الله ما لا يصح له قدرا ثالثا ان يسأل الله ما فيه سوء ادب - 00:11:23

وتنطع وتكلف وتمحن عليه في الدعاء. اللهم اني اسألك القصر الابر عن يمين الجنة اسأل الله الجنة والنجاة من النار وكفى الدعاء له اداب من ادابه ايها الاخوة الاسرار خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه في سفر في حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين - 00:11:36

فرفعوا رضي الله عنهم اصواتهم بالدعاء قال النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لتدعون اصما ولا غائب ان لتدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته اذا الاصرار في الدعاء ادعى للاخلاص والتوحيد - 00:11:58

وان يكون مرادك بالدعاء التذلل والخضوع وعبودية ربك سبحانه وتعالى من ادابه رفع اليدين ترفعهما الى صدرك هكذا كسطعان المسكين الا في الاستسقاء فتبالغ في رفع اليدين فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه - 00:12:17

ان الله حيي ستير يكره ان يرفع عبده يديه فيردهما عليه صفرا من اداب اجابة الدعاء الالحاح على الله بالدعاء الله يدعوه المؤمن والكافر البر والفاجر ويعجل للكافر دعوته في حال الاضطرار - 00:12:40

ويؤخر للمؤمن دعوته لماذا يا ترى؟ لان الله يحب ان يسمع الحاح عبده المؤمن عليه ربي جل وعلا يحب ان يلح عليه عبده يقول اخروا دعوة عبدي فاني احب ان اسمع الحاحه علي - 00:13:00

وانت في دعوتك ربك رابح لست خاسر. اما ان يستجيب الله دعوتك او يدخر لك يوم القيامة او ان يحجب عنك من الشر بمقابل هذه الدعوة اذا انت رابح في تعاملك مع الله - 00:13:20

ادعو ربك تضرعا وخفية ادعوا ربكم خوفا وطمعا اللهم اجعلنا من عبادك الموحدين واوليائك المخلصين اللهم اجعلنا ممن دعوك وحدك فرفعتهم بهذا الدعاء عندك درجات حتى اورثتهم الفردوس الاعلى من الجنة. لنا ولكم - 00:13:36

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. والله تعالى اعلم. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:54

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - 00:14:13